

البِطَاقَةُ (6): سُورَةُ الْأَنْعَامِ

1 آيَاتُهَا: مِئَةٌ وَخَمْسُ وَسِتُّونَ (165).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْأَنْعَامُ): كُلُّ مَا لَهُ خُفٌّ وَظِلْفٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهِيَ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْكَامِ الْأَنْعَامِ تَفْصِيلاً.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرَ سِوَى سُورَةِ (الْأَنْعَامِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ، وَإِثْبَاتِ النَّبُوَّةِ، وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبٌ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولِ.

7 فَضْلُهَا: هِيَ مِنَ السَّعِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَي: عَالِمٌ.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ تَسْوِيَةِ الْكَافِرِ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾﴾
وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾﴾

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَائِدَةِ): الْحَدِيثُ عَنْ مُلْكِ اللَّهِ؛ إِذْ حَتَمَتِ (الْمَائِدَةَ) بِقَوْلِهِ: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٠﴾﴾،

وَافْتَتَحَتِ (الْأَنْعَامُ) بِقَوْلِهِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ... ﴿١﴾﴾